

(٩) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان-

(الدرس الثامن: ما يكثر السؤال عنه في رمضان.).

سعد المخلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الثامن ما يكثر السؤال عنه في شهر رمضان الحمد لله الذي من على عباده بمواسم الخيرات ليغفر لهم الزلات ويکفر عنهم - 00:00:00

هم السيئات ويرفع لهم الدرجات. والصلة والسلام على خير البريات محمد واله وصحبه صلاة وتسليما وبركات وبعد. فهذه ابرز المسائل التي يكثر السؤال عنها في شهر رمضان. ولن تبیت النیة - 00:00:30

من الليل وهل يجب تبیت النیة لكل يوم؟ يجب تبیت نیة الصیام من اللیل في الصوم الواجب. ومن ذلك صوم شهر في رمضان لحدیث حفصة رضی الله عنھا ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من لم یجمع الصیام قبل الفجر - 00:00:50

لا صیام له. والحكمة من اشتراط تبیت النیة من اللیل هي ان یكون جمیع النهار مشمولا بنیة الصوم. لأن الصوم امساك بنیة. ولذلك لا یشترط هذا الشرط في صوم النافلة. والنیة تتبع العلم. فمن علم ان غدا - 00:01:10

مضان ومن عادته انه یصوم الشهر فقد بیت النیة من اللیل. ومن قام للسحور فقد نوى. وینبغي عدم التشدید في مسائل النیة لانه یقود الى الوسوس. هل یشترط تبیت النیة لكل يوم ام یکفي ان ینوی اول الشهر؟ هذه - 00:01:30

مسألة محل خلاف بين الفقهاء. المذهب عند الحنابلة انه لابد من نیة لكل يوم. والقول الراجح لا یشترط نیة كل يوم وانما یکفي ان ینوی اول الشهر الا اذا قطع الصوم لعذر فلابد من تجديد النیة. يعني یفطر - 00:01:50

او سفر او تقطیر المرأة لاجل الحیض. فلابد من تجديد النیة. اما اذا لم یقطع الصوم فتکفی نیة من اول شهر رمضان. ثانیا تذوق الطعام اثناء الصیام. تذوق الطعام للحاجة لا بأس به. وتدوّقه لغير - 00:02:10

حاجة المکروه وعلى الذي یتذوق الطعام ان یلطفه بعدهما یتذوقه. ثالثا بلع البلغم. البلغم یسمیه بعضهما النخامة فاذا لم تبرز للفم فلا یفطر الصائم. اما لو بربز للفم ثم ابتعلها فمحل خلاف. والصحيح انها لا - 00:02:30

تفسد الصوم لانها ليست اکلا ولا شربا ولا بمعنى الاکل والشرب. والاولى ان یلطفها خروجا من خلاف العلماء في هذه للمسألة. رابعا الاکل والشرب وقت اذان الفجر. الاکل والشرب وقت اذان الفجر لا یضر. لحدیث ابی هریرة رضی الله عنھ - 00:02:50

ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا یضھ حتى قضی حاجته منه وهو حدیث ثابت بمجموع طرقه وشواهدھ. ثم ان الفجر لا یطلع دفعة واحدة. وانما - 00:03:10

یستبین شيئا فشيئا. ولهذا لو راقب اثنان الفجر فربما یختلفان في تحديد وقت بداية طلوعه. والله تعالی الا یقول وكلوا واشربوا حتى یتبین لكم الخیط الابیض من الخیط الاسود من الفجر. والاصل بقاء اللیل - 00:03:30

ولهذا من كان یأكل او یشرب واذن المؤذن لصلة الفجر لا حرج عليه ان یکمل اکله او شربه حتى یفرغ والمؤذن من الاذان والسحور للصائم سنة. وقد امر به النبی صلی الله علیه وسلم فقال تسحروا فان في - 00:03:50

السحور برکة. وقال صلی الله علیه وسلم اصلوا ما بين صیامنا وصیام اهل الكتاب اکلة السحر. والسنة تأخیره الى قبیل اذان الفجر ويحصل السحور باقل ما یتناوله الانسان من مأکول او مشروب. ومن افضل ما - 00:04:10

يجعل في السحور التمر لقول النبی صلی الله علیه وسلم نعم سحور المؤمن التمر. وینبغي ان یستحضر المسلم عند السحور تطبيق

السنة حتى يؤجر على ذلك. خامساً الوقت في الافطار. العبرة في وقت الافطار غروب الشمس - 00:04:30

وليس العبرة بالاذان لقول الله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. والليل يبدأ بغروب الشمس. فاذا غربت الشمس جاز الفطر ولو لم يؤذن المؤذن سواء عرف غروب الشمس بالساعة او عن طريق الاذاعة او بآية وسيلة. والسنة - 00:04:50

الفطر اذا تحقق غروب الشمس بحديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. والسنة الافطار على رطب. فان عدم فتمر فان عدم فماء. لحديث انس بن مالك - 00:05:10

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلى على رطبات. فان لم تكن رطبات فعلت تمرات فان لم تكن تمرات حسناً حسوات من ماء. فان لم يجد رطباً ولا تمرا ولا ماء افطر على ما تيسر من - 00:05:30

طعام او شراب حلال. فان لم يجد شيئاً نوئي الافطار بقلبه. سادساً دخول شيء من الماء اثناء المضمضة بغير باختياره ما ينفذ اثناء المضمضة او الاستنشاق من الماء الى الجوف بغير اختيار الانسان لا يفسد الصيام. لانه قد دخل - 00:05:50

طريق الخطأ ومن غير قصد. والله تعالى يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما قلوبكم سابعاً استعمال معجون الاسنان للصائم. استعمال معجون الاسنان لا يفطر. مع ملاحظة ان ما يتبقى بعد - 00:06:10

المعجون يلفظه ولا ينفذ الى جوفه. والاحسن ان يجعل التنظيف بالفرشاة والمعجون في الليل. لان بعض المعاجين قوية ولها نفاذ ربما تختلط بالريق وتنفذ للجوف. ثامناً صيام من اصبح جنباً يصح صيام من اصبح - 00:06:30

لأن الصائم مأذون له في الليل الاكل والشرب والجماع حتى يتبيّن الفجر. وإذا كان مأذوناً له بالجماع حتى يتبيّن الفجر فهذا يستلزم ان يطلع عليه الفجر وهو جنب. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو - 00:06:50

من اهله ثم يغتسل ويصوم. ومثل ذلك المرأة الحائض اذا طهرت قبل اذان الفجر ولم تغتسل الا بعد الاذان صومها صحيح. تاسعاً استخدام المرأة حبوب منع الحيض لاجل صيام رمضان. يجوز ذلك بشرط ان يقرر الطبيب - 00:07:10

المختص انه لا يلحقها ضرر بسبب ذلك. واستعمالها يكون ليلاً اما لو استعملتها نهاراً فانها تفسد الصوم عاشراً قراءة القرآن من غير تحريك اللسان. من يفعل هذا لا يعتبر قارئاً وإنما متأملاً. ولذلك لو - 00:07:30

وانه فعل هذا في الصلاة لما صحت صلاته. فلابد في القراءة من تحريك اللسان. الحادي عشر ترتيل الدعاء مع التغني السنة ان يؤتى بالدعاء بتضرع وخشوع من غير ترتيل ولا تغفف ولا تلحين. هذا هو الافضل والاقرب - 00:07:50

للاجابة الدعاء والداعي اذا كان يدعوه وحده لا يتغنى ولا يلحن ولا يرتل الدعاء. فهكذا اذا كان اماماً عشر اقامات جماعتين في مسجد اثناء صلاة التراويح. وجود جماعة اخرى في اخر المسجد تصلي الفريضة والامام - 00:08:10

يصلّي التراويح خطأً لأنّ هذا ينافي المقصود من صلاة الجمعة. ومن جاء متأخراً فعليه ان يدخل مع الامام وان كان صلى التراويح وينوي بذلك الفريضة. فإذا سلم الامام يقوم ويقضى ركعتين ويكون هذا من انتقام المفترض - 00:08:30

متتّل وهو جائز على القول الراجح. الثالث عشر المقصود بانصراف الامام من الصلاة. جاء في الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. ان يسلم من اخر ركعة - 00:08:50

والمقصود من الحديث حث الناس على اتمام الصلاة مع الامام. والا ينصرفوا قبل ان يتم الامام الصلاة. ولهذا ينبغي لمن صلى صلاة التراويح ان يكملها مع الامام ولا ينصرف حتى يسلم الامام من الركعة الاخيرة حتى يكتب له اجره - 00:09:10

قيام ليلة. الرابع عشر الصلاة في مصليات وغرف الفنادق المطلة على المسجد الحرام. لا يأس بالصلاة فيها ما دام ان المصليين فيها يرون بعض المأمورين اما في الساحة او في صحن المطاف او غير ذلك. وهكذا يصح الاقتداء بامام الحرم في - 00:09:30

غرف المطلة على الحرم بشرط الا ينفرد المصلي فيكون وحده اذا كان رجلاً. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لفرد خلف الصف. اما المرأة فيجوز لها ان تصلي وحدها في الغرفة المطلة على الحرم. لان ام - 00:09:50

رضي الله عنها صلت وحدها خلف انس واليتيهم وهم يصليان خلف النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم بارك لنا فيما تبقى من شهر رمضان ووفقنا فيه لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال. وصلى الله وسلم - 00:10:10

كلما وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:10:30